

قرى الضيف

- (فلو نقدت خلائقه ... لبهرج عندها الذهب) - من مجزوء الوافر - .
- 31 - إسحاق بن أحمد بن المارديني .
أنشدني له ابن وهب يصف الثريا .
(أرقني الشوق فلم أكتحل ... بلذة الغمض إلى الفجر) .
(تسري همومي فأراعي بها ... كواكبا دائية تسري) .
(حتى كأن البدر إذ أشرقت ... على الثريا غرة البدر) .
(صفحة مرآة وقد أذهبت ... بمقبض رصع بالدر) - من السريع - .
وله في الليل والنجوم .
(كم مجهل بسواد الليل ملتبس ... باتت تقمه العيس المراسيل) .
(ليل قد اختلفت أشكال أنجمه ... كأنهن عيون للذجى حول) .
(تبدو الثريا ككف للدعاء بها ... قد مدها الصبح والجوزاء إكليل) .
(تلوى رقاب المطايا من تطاوله ... وينهض الفجر فيه وهو مشكول) - من البسيط - .
- 32 - القاضي أبو عبد الله محمد بن النعمان .
أنشدني له عبد الصمد بن وهب هذه الأبيات وهي مما يتغنى بها .
(رب ليل لم أذق فيه الكرى ... حظ عيني فيه دمع وسهر) .
(طال حتى خلته لا ينقضي ... ونأى الصبح فما منه أثر)